

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 7341

(تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

جعل العلم للخير والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الاول من برنامج أساس العلم - 00:00:00

بسنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته الثامنة مدينة تبوك وهو كتاب فضل الاسلام لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى سنة ست ومئتين وalf وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله - 00:00:30

باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:56

لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه وجميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة تعظيم شر البدعة وبيان خطرها وانها - 00:01:13

اشد ضررا واعظم خطرها من الكبائر وانها اشد ضررا واعظم خطرها من الكبائر والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التقرب - 00:01:39

والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم ما نهي عنه على وجه التعظيم فيكون النهي مقتربنا بما يدل على تعظيم الذنب فيكون النهي مقتربنا بما يدل على تعظيم الذنب - 00:02:08

تلعني فاعله او تحريمه على الجنة او وعيده بالنار او غير ذلك وتطلق الكلمة اصطلاحا على معنى اخر بل كبيرة اصطلاحا ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الكفر والبدعة - 00:02:37

ما نهي عنه على وجه التعظيم والكفر والبدعة فاسم الكلمة في الشرع يشمل جميع المنهيات الممعظمة فيدخل فيها الكفر والشرك والبدعة وما دونها واما في الاصطلاح اي في اصطلاح علماء الاعتقاد - 00:03:09

الكلمة عندهم تختص بما سوى الكفر والبدعة والمراد بالكلمة في الترجمة معناها الاصطلاح والمراد بالكلمة بالترجمة معناها الاصطلاح اي ذنب الممعظمة قوى الكفر والشرك والبدعة اي الذنب الممعظمة سوى الكفر والشرك - 00:03:33

والبدعة اشد من الكبائر لامرین احدهما بالنظر الى الفعل وهو كون البدعة استدراكا على الشريعة وهو كون البدعة ادراكا على الشريعة ونسبة لها الى النقص ونسبة لها الى النقص - 00:04:06

فمن ابتدع بذلة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فحقيقة دعوه ان ديننا ناقص فمن ابتدع بذلة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فحقيقة دعوه ان الدين ناقص قال الامام ما لك من ابتدع في الاسلام بذلة فقد زعم ان محمدا - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم خان الرسالة من ابتدع بالاسلام بذلة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الرسالة اي لم يأتي بما يكملها بذكر هذا الذي ذكره المبتدع. اي لم يأتي بما يكملها - 00:05:07

بذكر هذا الذي جاء به المبتدع والآخر بالنظر الى الفاعل والآخر بالنظر الى الفاعل وهو ان صاحب البدعة ينسب بذنته الى الدين وهو ان صاحب البدعة ينسب بذنته الى الدين - 00:05:28

ويجعلها من شرع رب العالمين ويجعلها من شرع رب العالمين وهذا الامر المذكوران ليسا في الكلمة وهذا الامر المذكوران

ليس في الكبيرة فالكبيرة ليست استدراكا على الشرع ولا نسبة له إلى النقص - 00:05:50

ولا يدعى فاعلها أنها تقرب إلى الله عز وجل فالذي يشرب الخمر أو يأكل الربا أو يزني إلى غير ذلك من الكبائر لا ينسب هذا الفعل إلى الدين ولا يجعله قربة عند رب العالمين. بخلاف - 00:06:16

البدعة على ما تقدم بيانها فلما جعل هذين الأمرتين للجامعين صارت البدعة أشد من الكبائر أشد من الكبائر. نعم وقول الله تعالى أن الله لا يغفر أن يشرك به الآية. قوله تعالى ومن أظلم من افترى على الله كذباً ليضل - 00:06:38

الناس بغير علم وقوله تعالى يحملوا أوزارهم كاملاً يوم القيمة الآية. وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج أينما لقيت أينما لقيتهم فقتلتهم. لئن لقيتهم قتل عاد. وفيه أيضاً أنه صلى الله - 00:07:03

الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء الجور ما صلوا. وعن جرير أن رجلاً تصدق بصدقه ثم تتابع الناس. فقال رسول الله الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير أن ينقص من أجورهم شيء. ومن سن - 00:07:23

في الإسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى من بعده إلى يوم القيمة من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه مسلم ولو مثله من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا إلى هدى ثم قال ومن دعا إلى ضلاله - 00:07:43

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة أدلة فالدليل الأول قوله تعالى أن الله لا يغفر أن يشرك به الآية ودلالته على مقصود الترجمة بكون الشرك غير مغفور لصاحبها - 00:08:03

في كون الشرك غير مغفور لصاحبها إذا مات عليه وإن من مات على شيء دونه فهو تحت مشيئة الله وإن من مات على شيء دونه فهو تحت مشيئة الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه - 00:08:26

إن شاء غفر له وإن شاء عذبه والبدعة أشبه شيء بالشرك والبدعة أشبه شيء بالشرك لأنهما يشتركان في نسبتهما إلى الدين لأنهما يشتركان في نسبتهما إلى الدين فالخوف على صاحب البدعة لا يغفر له - 00:08:47

أشد من الخوف على صاحب الكبيرة لا يغفر له فالخوف على صاحب البدعة لا يغفر له أشد من الخوف على صاحب الكبيرة لا يغفر له فصارت البدعة أشد من الكبيرة - 00:09:17

صارت البدعة أشد من الكبيرة والدليل الثاني قوله تعالى فمن أظلم من افترى على الله كذباً الآية ودلالته على مقصود الترجمة أن المبتدع من يفترى على الله كذباً ليضل الناس إن المبتدع - 00:09:37

من يفترى على الله كذباً ليضل الناس فلا يكون أحد أظلم منه. فلا يكون أحد أظلم منه لأنه ينسب بدعته إلى الدين لأنه ينسب بدعته إلى الدين ويجعلها قربة عند رب العالمين. ويجعلها قربة عند رب العالمين - 00:10:01

واما صاحب الكبيرة فإنه لا ينسب كبائره إلى الدين أما صاحب الكبيرة فإنه لا ينسب كبائره إلى الدين ولا يجعلها قربة عند رب العالمين. ولا يجعلها قربة عند رب العالمين - 00:10:27

فالبدعة أشد من الكبيرة لما فيها من الافتراء على الله البدعة أشد من الكبيرة لما فيها من الافتراء على الله والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا أوزارهم كاملاً يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم. الآية - 00:10:46

ودلاته على مقصود الترجمة أن الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزرها ووزر من أضلها كاملاً. إن الكافر المضل يحمل وزرها ووزر من أضلها كاملاً والمبتدع مثله يحمل وزرها ووزر من أضلها كاملاً - 00:11:12

لاشتراكهما في اضلال الناس بنسبة امرهما إلى الشرع لاشتراكهما في اضلال الناس بنسبة امرهما إلى الشرع فصاحب الشرك والبدعة يجعلان ما يفتريانه ما يفتريانه من الشرك والبدعة ديناً يتقرب به إلى الله عز وجل - 00:11:44

واما صاحب كبيرة فإنه لا يجعلها ديناً يتقرب به إلى الله عز وجل فلا يحمل وزر من أتباه كاملاً لكن يكون عليه شيء منه كما سيأتي وصاحب الكبيرة لا يحمل وزر من أتباه كاملاً لكن يكون عليه شيء منه كما سيأتي - 00:12:15

فالبدعة أشد من الكبيرة لأن صاحبها يحمل وزرها ووزر من أتباه كاملاً لأن صاحبها يحمل وزرها ووزر من أتباه كاملاً ولا يوجد ذلك في الكبيرة ولا يوجد ذلك في الكبيرة - 00:12:45

فالداعي الى الكبيرة يحمل وزره ويحملوا شيئاً من وزر من اتبعه. فالداعية للكبيرة يحمل وزره وشيئاً من وزر من اتبعه والدليل الرابع
Hadith anh صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم - 00:13:07

قتلواهم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم المشدد في امره صلى
الله عليه وسلم المشدد وتعديمه المؤكّد بقتال الخوارج - 00:13:28

على بدعتهم بقتل الخوارج على بدعتهم استعظاماً لشرهم اعظاماً لشرهم ولم يأت مثل هذا التأكيد والتعميم في اصحاب الكبائر ولم
يأت مثل هذا التأكيد والتعميم في اصحاب الكبائر فالبدعة اشد من الكبيرة - 00:13:52

والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم قتل عاد متفق عليه ايضاً من حديث ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ودلالته
على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد في قتل اهل الكبائر وصل عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد على قتال على قتال الخوارج على
قتل الخوارج حسماً لمادة بدعتهم واستئصالاً لشرهم حسماً - 00:14:37

بما في ذلك بدعتهم اي قطعاً لمادة بدعتهم. واستئصالاً لشرهم ولا نظير له في اهل الكبائر فلم يؤثر عنه صلى
الله عليه وسلم عزم مؤكّد في قتل اهل الكبائر كما جاء في قتل الخوارج من اهل البدع. والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه
 وسلم - 00:14:59

نهي عن قتل امراء الجور ما صلوا رواه مسلم بمعناه من حديث ام سلمة رضي الله عنها رواه مسلم بمعناه من حديث ام سلمة رضي
الله عنها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر امراء الجور قالوا الا نقاتلهم يا رسول الله - 00:15:28

فقال صلى الله عليه وسلم لا ما صلوا ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الامراء وهو ظلم الرعية كبيرة من الكبائر. ان جور الامراء
وهو ظلم الرعية كبيرة من الكبائر - 00:15:53

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتالهم عليه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتالهم عليه مع امره صلى الله عليه
 وسلم بقتل الخوارج المنازعين للامراء مع امره صلى الله عليه وسلم بقتل الخوارج المنازعين للامراء - 00:16:12

ابراراً كانوا ام فجارات النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل امراء الجور مع امره صلى الله عليه وسلم بقتل من خرج عليهم مما
يدل على ان البدعة اشد من الكبائر مما يدل على ان البدعة اشد من الكبائر. والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان
 00:16:38 -

رجلًا تصدق بصدقه. الحديث رواه مسلم. وليس عنده ومن سن في الاسلام سنة جاهلية ولكن لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة
ولكن لا فضوا ومن سن في الاسلام سنة سيئة - 00:17:07

والسنة السيئة في الاسلام هي البدعة والسنة السيئة في الاسلام هي البدعة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه
 وسلم ومن سن في الاسلام سنة سيئة الى اخره - 00:17:29

ففيه ان من ابتدع بدعة كان عليه ائمه واثم من اتبعه كاملاً. ففيه ان من ابتدع بالاسلام بدعة كان عليه ائمه واثم من اتبعه كاملاً
ولم يأتي مثل هذا في الكبيرة - 00:17:49

والداعي الى الكبيرة لا يكون عليه وزر من اتبعه كاملاً لكن يكون عليه بعض وزره ويدل على ذلك اية وحديث فاما الآية فقوله تعالى
 ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له - 00:18:11

ايش؟ كفل منها اي نصيب منها واما الحديث فحديث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل
 ظلماً الا كان على ابن ادم - 00:18:33

اول كفل منها لانه سن القتل. ما من نفس تقتل ظلماً الا كان على ابن ادم الاول منها لانه اول من سن القتل ومعنى قوله كفل منها اي
نصيب منها - 00:18:52

فالآلية والحديث ذكر فيهما كبارتان ثم بين ان من دعا الى تلك الكبيرة فانه يضم الى وزره بعض اوزان من اتبعه دون كمالها فيكون

عليه بعض وزره فمثلا من اقتدي بابن ادم الاول الذي - 12:19:00

قتل اخاه فقتل احدا من الناس ظلما فانه يكون عليه ذنب القتل ويكون على ابن ادم الاول نصيب من ذلك الذنب لانه ان القتلى لكن لا يكون عليه ذنبه كاملا - 00:19:42

وأنما يكون ذنب كاملاً إذا كان داعياً للكفر أو بدعه داعية للكفر أو بدعة والدليل الثامن حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا إلى هدى ثم قال ومن دعا إلى ضلاله - 00:20:09

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة هي نظير ما تقدم هي نظير ما تقدم من ان المبتدع يكون عليه وزره ووزر من اتبعه كاملا. ان المبتدع كونوا عليه وزره ووزر من اتبعه كاملا - 00:20:32

باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة - 00:20:53

ووجه آخر وهو بيان شئم البدعة على صاحبها بيان شئم البدعة على صاحبها - 00:21:14

وعظيم جنائيتها عليه ان يحتجز الله عنه التوبة ان يحتجز الله عنه التوبة اي يمنعه منها فلا يوفقه اليها اي يمنعه منها فلا يوفقه اليها فالمقصود تبعيد وقوع التوبة من المبتدع 00:21:43

الآن لا تقبل إذا صدرت منه لا أنها لا تقبل إذا صدرت منه فمن تاب من الكفر والشرك وهو أعظم من البدعة يقبل الله عز وجل منه توبته فكذا من تاب من البدعة يقبل الله منه توبته - 19:00:22

لقد احتجج المذكور في الترجمة وهو المنع المراد منه تبعيد الواقع اي لا يكاد يتوب المبتدع من بدعته اي لا يكاد يتوب المبتدع من بدعته لشدة تعلق قلبه بها واستحسانه لها. لشدة تعلق قلبه بها واستحسانه لها - 00:22:40

نعم هذا مرئي من حديث انس رضي الله عنه ومن مرايسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب انه قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه اتىت محمد بن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله - [00:23:08](#)

عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:23:30

ابن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الأوسط ولا يصح - 00:23:54

وبيروي هذا الحديث بقطع حجراً وحجر وحجب وحجر هذا الحديث بقطع هجر وحجب وكلها بمعنى واحد ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهم. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهم - 15:24:00

الحادي مطابق لما ترجم به المصطفى والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا بلفظ ابى الله لصاحب بدعته بتوبه ابى الله
لصاحب بدعة بتوبه رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها - 00:24:40

واسناده ضعيف بارساله والمرسل من الحديث ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال التابعي وهو من لم يلقى النبي ولكن لقى الصحابة رضي الله عنهم اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي - 00:25:02

هذا حديث ايش؟ مرسلا والحسن البصري أحد التابعين. فالحديث المذكور مرسلا ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو مطابق ايضا لما ترجم به المصنف ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة اي منعه منها - 00:25:26

والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري واللطف للبخاري متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري لفظ للبخاري والقصة المذكورة - 00:25:51

رواها ابن وضاح في البدع والنهي عنها والقصة المذكورة رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسنادها صحيح لكن الحديث فيها

مرسل لكن الحديث فيها مرسل واختار المصنف ذكر هذا الدليل - [00:26:12](#)

في القصة واختار المصنف ذكر هذا الحديث بالقصة لما فيه من بيان معناه فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه اي لا يرجعون الى الاسلام - [00:26:34](#)
بالتبوية من بدعهم اي لا يرجعون الى الاسلام بالتوبة من بدعهم فصاحب البدعة ينتقل من بدعة الى بدعة غالبا ولا يكاد ينزع عن بدعته التي وقع فيها بالرجوع الى دين الاسلام الحق ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الارامية - [00:27:00](#)

وهي المصيد فاذا رمي الصيد ودخله السهم ثم نفذ منه سمي هذا مروقا. فكذلك تكون حال اهل البدع يمرقون من الى الاسلام ان يخرجون عن الدين الحق الى غيره. ثم لا يعودون الى الدين الصحيح لغلبة تلك البدعة على - [00:27:30](#)
قلوبهم نعم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم؟ الى قوله وما كان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن دين الاسلام. بيان - [00:27:55](#)
ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن دين الاسلام فلا تزال البدعة به حتى يخرج عن دين الاسلام وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشتراك - [00:28:18](#)

وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشتراك والشرك هو حبالة الصائد التي ينصبها لقنص طير او غيره والشرك هو حبالة الصائد التي ينصبها لصيد طير او غيره البدع بهذه المنزلة - [00:28:40](#)
هي حبالة ينصبها الشيطان للناس. حتى اذا علقو فيها اخرجهم من دين الاسلام فالبدعة جسر الكفر والشرك بل بدعة جسر الكفر والشرك والردة عن الاسلام هي اكثر في اهل البدع من غيره - [00:29:03](#)
والردة عن الاسلام هي اكثر في اهل البدع من غيرهم نعم وقوله تعالى ومن يرغب عمدة ابراهيم الا من سفي نفسه. الایتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم وفي في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقوون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه - [00:29:26](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلما اكل اللحم. وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا فما قال فلما اتزوج النساء. وقال الاخر اما انا فاصوم الداه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انام واقوم - [00:29:53](#)
واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما - [00:30:13](#)
بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم. الایة والتين بعدها ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واتختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم. ان اليهود والنصارى - [00:30:33](#)

لما تفرقوا واتختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم فكذلك تكون حال اهل البدع فانهم بدعهم مختلفون مترافقون فانهم بدعهم مختلفون متترافقون الله فيوشك ان تخرج بهم عن دين الاسلام. فيوشك ان تخرج بهم - [00:31:07](#)
بعدهم عن دين الاسلام والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه فمن خرج عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اصابه سفه في الدين - [00:31:41](#)
فمن خرج عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اصابه سفه في الدين. ومن الخروج عن ملة ابراهيم البدع والضلالات ومن الخروج عن ملة ابراهيم البدع والضلالات لان حقيقتها الاقبال على الله - [00:32:06](#)

لان حقيقتها الاقبال على الله والاقبال عليه يكون بالشرع لا بالبدع والاقبال عليه يكون بالشرع لا بالبدع فمن اعظم السفه في الدين الوقوع في البدع فمن اعظم السفه في الدين - [00:32:28](#)
الوقوع في البدع وربما اشتد السفه بصاحبه حتى اخرجه من دين الاسلام وربما اشتد السفه بصاحب البدعة حتى يخرجه من دين

الاسلام. والدليل الثالث هو حديث الخوارج المتقدم وهو قوله - 00:32:48

صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عند ذكر الخوارج يمرقون من الاسلام - 00:33:09

بقوله عند ذكر الخوارج يمرقون من الاسلام ومروقهم منه واقع بدعتهم ومروقهم منه واقع بدعتهم وخالف في معنى مروقهم على قولين احدهما بالخروج من الاسلام الى الكفر بالخروج من الاسلام الى الكفر - 00:33:29

والآخر بمعاذه دين الاسلام الحق والواقع في الفسق بمعاذه دين الاسلام الحق والواقع بالفسق فعلى القول الاول يكون الخوارج كفارا فعلى القول الاول يكون الخوارج كفارا وعلى القول الثاني يكونون - 00:33:59

فساقا وعلى القول الثاني يكونون فساقا والقول الثاني هو قول جمهور اهل العلم ونقل ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية اجماع الصحابة عليه ونقل ابن تيمية الحفيد بمنهاج السنة النبوية اجماع الصحابة عليه - 00:34:26

ان الخوارج ليسوا كفارا مع شدة ضلالهم وقبح بدعتهم وذلك يخوف قروتهم من الاسلام فانهم وان كانوا بدعتهم باقين فيه فانهم من اشد الناس الذين يتخوف عليهم ان تؤول بهم بدعهم الى الخروج عن دين الاسلام. والدليل الرابع حديث انه صلى الله -

00:34:51

عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد وان ذكره جماعة و كانه ملقم من حديثين دخل احدهما في الآخر - 00:35:22

وكانه ملقم من حديثين دخل احدهما في الآخر او احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء - 00:35:43

انما ولي الله وصالح المؤمنين. ان ابا فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين متفق عليه وابهم فلان سترا عليه وابهم

فلان سترا عليه والآخر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:06

ان اولى الناس بي المتقون. ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا حيث كانوا ومن كانوا رواه احمد واسناده حسن رواه احمد واسناده حسن فكانه ادخل حديث في حديث - 00:36:31

فأخذت جملة من الحديث الاول واخذت جملة من الحديث الثاني فصارا حديثا اخر وصارا حديثا اخر وهو غير موجود بهذا اللفظ ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام - 00:36:54

ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برأ النبي صلى الله عليه وسلم منه ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد برأ - 00:37:19

منه فالبدعة تقطع صاحبها عن موالاة المؤمنين البدعة تقطع صاحبها عن موالاة المؤمنين ويقع في نفسه النفرة منهم لعدم موافقتهم له ويقع في نفسه النفرة منهم لعدم موافقتهم له - 00:37:38

وربما عظمت تلك النفرة حتى ينحاز عنهم. وربما عظمت تلك النفرة حتى ينحاز عنهم ثم يرى نفسه على دين غير دينهم ثم يرى نفسه على دين غير دينهم وربما وقع بسبب ذلك في الكفر - 00:38:03

وربما وقع بسبب ذلك في الكفر كما سيأتي بقصة الخوارج مع ابن مسعود في الباب الاخير والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:38:25

له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقابرة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن سنتي فليس مني. اي من ترك - 00:38:43

طريقتي فليس مني اي من ترك طريقتي فليس مني والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة نوعان احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب - 00:39:03

ان ما هو عليه اكمل او مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كفر مخرج من الملة والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك الرغبة

عنها مع عدم اعتقاد ذلك. فلا يعتقد العبد - 00:39:31

ان ما هو عليه مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو افضل منه فهذا لا يكون كفرا ولكنه يكون فسقا والواقع فيه - 00:39:54

وقوع في امر عظيم فربما قوي هذا في قلبه حتى يجره الى الكفر والواقع فيه وقوع في امر عظيم وربما يقوى هذا في قلبه حتى يقع في الكفر. فيرى ان غير دين النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل وافضل - 00:40:16

من دين النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. الآية مقصود ترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام - 00:40:37

الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها خروج عن الاسلام واعوجاج عنه والتحذير من البدع لانها خروج عن الاسلام واعوجاج عنه - 00:40:57

نعم وقوله تعالى اوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الآية وقوله تعالى ثم اوحيانا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الآية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبىين وان ولهم - 00:41:26

منهم ابى ابراهيم وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبواوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. رواه الترمذى. وعن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - 00:41:48

طوبى للغرياء رواه مسلم وله عنه ايضا قال وله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا اموالكم ولكن انظروا الى قلوبكم واعمالكم ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم - 00:42:08

قم على الحوض ولا يرفع عنا الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لاناويم لهم اغتال جودوني. فاقول اي ربي اصحابي تريدوا دوني اختلدوا دوني احسن الله اليكم فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. وله عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان - 00:42:28

قد رأينا اخواننا قالوا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من قال ارأيت لو ان رجلا له خير غير محصلة بين ظهراني خيل دهم بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بل. قال فانهم - 00:42:51

ونغر المحجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. الا ليذادن رجال يوم القيمة عن حوضي. كما يزاد البعير الضال. انادي الا هلم؟ فيقال انهم قد بدلوه بعدك؟ فيقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفت - 00:43:11

عرفوني خرج رجل بينهم وبيني فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعده على ادبارهم القهقرة ثم الى زمرة فذكر مثله. قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. ولهما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:43:31

فاقول كما قال العبد الصالح وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية ولهما عنه مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه هل تحسون فيها من جدعاء - 00:43:51

حتى تكونوا انت تجدعونها ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه الحذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسألة عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا - 00:44:11

رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكرون؟ قلت فهل بعد هذا الخير من شر - 00:44:31

قال نعم فتنة عبياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من ويتكلمون بالستنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم - 00:44:51

تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزم تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه ها بعتزل تلك الفرق فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه. زاد مسلم ثم ماذ؟
قال - 00:45:11

ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قلت ثم فماذ؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلم الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنها. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام - 00:45:39

ولا تنحرفوا عن الصراط شمالي ولا يميننا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العارف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسیر الاسلام بالسنة وخوفه على اعلام التابعين - 00:45:59
علمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبيّن لك معنى قوله تعالى اذ قال له رباه اسلام. وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا ما سفي نفسه وابنها هذه الاصول الكبار التي - 00:46:19
هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا يتبيّن لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأ ويرأها وابنها وهو امن مطمئن انها لا تناهه. ويظنهما في ناس كانوا فبأنوا فبأنوا. ويظنهما - 00:46:39
في ناس كانوا فبأنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل من - 00:46:59
شيطان يدعوك وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا - 00:47:19

فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالحنيفية ما فيه من الامر بالحنيفية باقامة الوجه لله باقامة الوجه لله تسليما له واقبلا عليه - 00:47:39
تسليما له واقبلا عليه وذلك هو المواافق للفطرة وذلك هو المواافق للفطرة وهو الدين المستقيم فمن خرج عن ذلك بالبدع فمن خرج عن ذلك بالبدع والاهواء فقد وقع فيما ينافي اسلام الوجه لله - 00:48:07

فقد وقع فيما ينافي اسلام الوجه لله ويناقض الفطرة والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين الكريمين ابراهيم ويعقوب - 00:48:36
عليهما الصلاة والسلام بلزم دين الاسلام والموت عليه بلزم دين الاسلام والموت عليه لانه دين الله المصطفى لانه دين الله المصطفى فلا شيء وراءه الا المطرح المردود - 00:49:03

ومن ذلك البدع ومن ذلك البدع فانها ليست من دين الله الذي اصطفاه بل هي من المرذول المطروح الرديء. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية - 00:49:31
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا امرا باتباع الملة الحنيفية امرا باتباع الملة الحنيفية لما فيها من الاقبال على الله والتسليم له لما فيها من الاقبال على الله والتسليم له - 00:49:56

ومن جملة الاقبال على الله لزوم دين الاسلام وترك البدع والاهواء ومن جملة الاقبال على الله لزوم دين الاسلام وترك البدع والاهواء والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي - 00:50:20
ولاة من النبیین الحديث رواه الترمذی ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكونه هو والذین امنوا معه - 00:50:45

اولى الناس به وكونه هو والذین امنوا معه اولى الناس به كما جاء مصراحا به في القرآن كما جاء به مصراحا في القرآن وانما كانوا كذلك لما لهم من الاقبال على الله - 00:51:07
وانما كانوا كذلك لما لهم من الاقبال على الله والتسليم لامرہ والتسليم لامرہ والسلامة من البدع والاهواء والسلامة من البدع والاهواء

والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً - 00:51:25

الحادي رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة بخبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام بدءاً وانتهاء بخبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام بدءاً وانتهاء والغربة تكون بالتفرد - 00:51:50

عن الاخرين والغربة تكون بالتفرد عن الغربة وغريته تكون بالتفرد عن الاخرين واعظم ما يكون به التفرد لزوم دين الاسلام واعظم ما يكون به التفرد لزوم دين الاسلام واتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:14

والسلامة من البدع والاهواء التي يحدثها الناس والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم الحديث رواه مسلم - 00:52:38

ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان محل نظر الله من العبد هو قلبه وعمله مما يوجب الاعتناء به - 00:52:57

اما يوجب الاعتناء بهما ورأس العناية بهما واسر رعايتها لزوم دين الاسلام. ورأس العناية بهما واس رعايتها لزوم دين الاسلام والسلامة من البدع فمن احب ان يكون عند الله بالمقام الاعلى - 00:53:17

اذا نظر اليه فليلزم دين الاسلام وليتخلى من المحدثات والبدع والاهواء ومظلات الفتنة والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض - 00:53:43

الحادي متافق عليه ومعنى قوله انا فرطكم اي سابقكم ومتقدمكم اي سابقكم ومتقدمكم ومعنى قوله في الحديث اختلعوا دوني اي اقتطعوا عني ومعنى قوله في الحديث اختل جودوني اي اقتطعوا عني ومنعوا مني - 00:54:05

ومنعوا مني ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم ان صاحبها يمنع من الورود على الحوض - 00:54:32

ان صاحبها يمنع من الورود على الحوض ومن الاحاديث الواقعة في البدع فالواقعون فيها متهددون بمنعهم من الورود على الحوض الواقعون فيها متهددون بمنعهم من الورود على - 00:54:54

الحوض والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان قد رأينا الحديث متافق عليه واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:55:22

احدهما في فضيلة الاستقامة على دين الاسلام في فضيلة الاستقامة على دين الاسلام وانه تحصل به الاخوة الدينية لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وانه تحصل به الاخوة الدينية لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:55:48

فمن لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم واستقام على دينه صار من اخوانه فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولزم دينه ولم يلقه طار من اخوانه فمن فاتته الصحبة - 00:56:13

فلا ينبغي ان تفوته الاخوة فمن فاتته الصحبة فلا ينبغي ان تفوته الاخوة والآخر سوء عاقبة الاحاديث توء عاقبتي الاحاديث بان يمنع صاحبها الورود على الحوض بان يمنع صاحبها الورود على الحوض - 00:56:32

والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة. بينما انا قائم فاذا زمرة. الحديث رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه ببيان سوء عاقبة الاحاديث. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في بيان سوء عاقبة الاحاديث - 00:56:57

وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص منهم الا قليل والنعم هي الابل وهمها المرسل الذي لا يعرف له صاحب - 00:57:25

والنعم الابل وهمها الموصى الذي لا يعرف له صاحب فالابل من انفس اموال العرب ومن كانت عنده ابل عرف بها وعرفت به. ولهذا اتخذت العرب باسم الابل لاجل تمييز كل احد ما له منها - 00:57:47

فيقل ان تجد شيئاً من الابل مرسلًا مهماً لا يعرف له صاحب فمهما ابل قليل قد يما وحديثاً فيكون الناجي من الخلق بمنزلة الهمم

من الابل سيكون الناجي من الخلق بمنزلة الهمل من الابل. ان يكونوا قليلا - [00:58:12](#)

والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين ببرائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين - [00:58:33](#)
كما يدل عليه تمام الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه سيجاء باققام برجال وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال - [00:58:58](#)

فاقول اصحابي فاقول البخاري اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده فيمنعون من الورود على الحوض لاجل احدائهم وقوله فاقول كما قال العبد الصالح اي عيسى ابن مريم كما وقع مصرا به عند البخاري اي عيسى ابن مريم - [00:59:16](#)
كما وقع مصرا به عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في كون دين الاسلام هو الموفق للفطرة - [00:59:42](#)

بكون دين الاسلام هو الموفق للفطرة ومن جملة ذلك البراءة من البدع والمحديثات والاهواء. ومن جملة ذلك البراءة من البدع المحديثات والاهواء فالعبد الباقي على فطرته هو السالم منها فالعبد الباقي على فطرته هو السالم منها. اما المتلطخ بالبدع والمحديثات فقد وقع فيما - [01:00:04](#)

نناقض الفطرة وينافيها والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه وزيادة المذكورة بعده - [01:00:37](#)

عزاها المصنف الى مسلم وليس هي عنده في النسخ التي بناها وروها ابو داود وفي صحتها نظر. وروها ابو داود وفي صحتها نظر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - [01:00:57](#)

في ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل تحذيرا منه وتنفيرها عنه بذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل تحذيرا منه وتنفيرها عنه - [01:01:20](#)

فهو اخبر بما اخبر به صلى الله عليه وسلم من وقوع محدثات في الخلق وتبذير للدين ليحذرها الانسان وينفر عنها فلا ي الواقع شيئا منها والآخر في وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة - [01:01:39](#)

والثبات على الاسلام في وصيته صلى الله عليه وسلم بالثبات والاستقامة على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم بلزوم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزل تلك الفرق كلها - [01:02:01](#)

فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض اي يشد بأسنانه على جذع شجرة ولو ان بعض ان يشد بأسنانه على جذع شجرة لماذا يشد لي اسنانه على جذع شجرة - [01:02:24](#)

كيف يتمسك وشد اسنانه حتى لا يتكلم في هذه الفتنة بما يذكيها فيقع في شيء من شرها وهذا اشاره الى شدة الاعتزال انه كانه يعتزل على الناس فينقطع عن مشافهتهم والكلام معهم ولو باه - [01:02:52](#)

امتنع عن ذلك باه يجعل اسنانه مشدودة على اصل شجرة ليس له دينه. فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بامر الله فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بامر الله. احدهما لزوم جماعة المسلمين - [01:03:16](#)

امامهم لزوم جماعة المسلمين وامامهم والآخر اعتزال تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزال تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام ما المقصود بالامام ايه - [01:03:43](#)

السلطان الحاكم والمراد بالجماعة كل شوي لا انا افهم ولا انت تفهم ليجيب يرفع يده ويعطينا اللي عنده والجماعة هم اهل الحل والعقد من رؤوس الناس الذين يرجع اليهم في العلم والدين والرأي والحكمة - [01:04:09](#)

هؤلاء هم الجماعة فان لم يكن لهم امام ينضم ولا يتهم وليس لهم جماعة اي رؤوس من الناس يرجعون اليهم ويجتمعون عليهم فان العبد مأمور اعتزال تلك الفرق ابتعاد سلامة دينه ابتعاد سلامة دينه. والدليل الثالث عشر - [01:04:35](#)

الحديث ابي العالية الرياحي وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبد الرزاق واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه

الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء وزاد واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء - 01:05:01

وDallas على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم دين الاسلام بامر رحمة الله بتعلم دين الاسلام وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه المستقيم ولزوم صراطه المستقيم وتحذيره من الانحراف - 01:05:34

يمينا او شمالا وتحذيره من الانحراف يمينا او شمالا والوصية بالسنة والزجر عن البدع والوصية بالسنة والزجر عن البدع لما في ذلك من حفظ دين العبد في ذلك من حفظ دين العبد - 01:06:02

ثم قوله في اخره واياكم وهذه الاهواء اي احذروا الاهواء والاراء التي يتكلم بها من يتكلم مما ليس له مستند في الشرع فان عاقبتها وخيمة وهذه العاقبة هي التي ذكرها بقوله - 01:06:26

ايش ؟ فانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فاذا سرت الاهواء بين الناس فعصب لكل هوى خلق منه فهؤلاء يتعصبون لهوى وهمؤلاء يتعصبون لهوى وهمؤلاء يتعصبون لهوى فاذا وقعت بينهم العصبية للاهواء - 01:06:48

ووقدت بينهم العداوة والبغضاء وقعت بينهم العداوة والبغضاء. لان الهدى يجمع والهوى يفرق لان الهدى يجمع والهوى يفرق فمن خصائص الدين الصحيح انه يجمع الناس على الحق ومن صفات الاهواء انها تفرق الناس - 01:07:12

وتوقع بينهم العداوة والبغضاء فتجد البيت الواحد يلتئم على بناء واحد فيه اخوة جمع كل واحد له في امر هوى فيكون بينهم من الفرق والاختلاف لاجل تلك الاهواء اذكر لكم مثال - 01:07:39

هناك اشرطة موجودة على ان النت موجودة في الكاسيت وفي غيرها الكلام على الفتنة بين الصحابة رضي الله عنهم وانه وقع بينهم كيت وكيت وكيت الى اخر ذلك طريقة اهل السنة في هذا - 01:08:04

ايش الكف عن هذا وعدم التعرض له لماذا تعظيمها لجنابهم وحفظها لمقامهم لان لهم من المقام ما ليس لغيرهم كما جاء في الكتاب والسنة فالصحابة لهم فضائل ومن اللادب معهم ترك التعرض لما وقع بينهم. هذا امر مجمع عليه - 01:08:22

ان ما وقع من الصحابة يطوى ولا يرى ولا يذكر ولا يذكر فهذا الاشرطة دخلت بعض البيوت وصاروا يسمعونها فتجد انسان يسمع هذا ويقول فلان من الصحابة على خطأ والآخر يقول لا فلان الذي على خطأ. والثالث يقول لا فلان اللي على خطأ - 01:08:46

والرابع يقول ما ندري هذه الاخبار الله اعلم هي خطأ ولا صحيح يمكن كلهم مخطئين فبدأت هذه الاهواء بين الناس في مقام الصحابة رضي الله عنهم واذا نيل مقام الصحابة نيل مقام النبوة - 01:09:11

اذا نيل مقام الصحابة نيل مقام النبوة. فان مثل هذه المادة تجرا الناس على مقام النبوة فيتكلمون باشیاء تغض من مقام النبوة وان اظهروها في غير الغضب تجد بعذ الناس بعد ذلك يقول هذه المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب الطب - 01:09:28

اما لا يؤخذ به اليوم لان الطب اليوم تطور وتغير فمثل هذا ما الذي جرأه؟ جرأ ابتداء الامر بالنيل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه طريقة اهل الاهواء من الزمن الاول الى زماننا - 01:09:51

هذا انهم يريدون بالكلام في الصحابة الكلام في مقام النبوة لكنهم لا يتجرأون بين المسلمين ان يتكلموا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيبتدأ الامر بالكلام في الصحابة ثم يرتفع الى الكلام في مقام النبوة. فهذه الاهواء التي جاءت في بيت واحد فرقت اهلها - 01:10:06

لا فتجد هذا يتغصب وهذا يتغصب لهواه ثم تقع بينهم العداوة والبغضاء هذا انموذج واحد واقع هذا انموذج واحد واقع وغيره من الاهواء التي فرقت الناس لما عدلوا عن الصراط المستقيم كثيرة وما من احد منا الا وهو يعرف شيئا من ذلك لان - 01:10:29

عظمت بها لكن السالم من هذا هو الذي يقيم نفسه على الصراط المستقيم ويتخلى من هذه الاهواء ولا يرطى بان تدخل قلبه ولا بيته ولا اهله. فيكون في حصن منيع من حدوث البغضاء والفرق والهوى. واذكر لكم - 01:10:50

شيئا يدل على نفع الفطرة في مثل هذا المقام. ان تلك الاشرطة دخلت بيته واختلف فيه اثنان وسمعت امهما خلافهما هل يسمع لها ام لا يسمع لها ف قال احدهما ان الشيخ ابن باز كان حي رحمة الله الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين لا ينصحان بسماعه فقالت امهما اذا

ابن عثيمين لا ينصحان بسماعهما بسماعها فلا خير فيها انظروا الفطرة وقت من شر الفتنة بالهوى. ولكن الانسان الذي يغتر بنفسه ويقول انا لي عقل وافهم هذا هو الذي غر ابليس - 01:11:37

ابليس ماذا غرهرأيه وعقله الذي ظنه انا خير منه خلقتني خلقته من طين خلقتني من نار. فهو اغتر بانه مخلوق من نار تلتهب لها قوة وجذوة وجمال والناس يفتقرن اليها في البرد وينتفعون بها لها منافع ولها اشياء. فغره ذلك لما قدمرأيه وعقله - 01:11:54
فكان سبب الشر عليه. فكذلك من الناس من يغتر بعقله ورأيه ونظره وهو واه وينسى ان الامر كما قال ابو جعفر الطحاوي في عقيدته لا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر - 01:12:19

التسليم والاستسلام. لا يكون العبد مسلم الا حتى يكون مستسلما لماذا سمي الاسلام اسلاما لما فيه من الاسلام لله يعني العبد يستسلم لله عز وجل فان الله هو الذي خلقه وهو سبحانه وتعالى به اعلم. وما شرعه له احکم. فلا خير لك - 01:12:36
بغير ما جاء عن ربك سبحانه وتعالى وما ذلك اليه النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث - 01:13:00

رواه احمد والنسائي في كبراء وصححه الحاكم وابن القيم. فهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. وانه دين الاسلام - 01:13:19
وانه دين الاسلام. وما خرج عنه يمينا او شمالا فهي سبل وما خرج عنه يمينا او شمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - 01:13:45

وتلك الشياطين منها شياطين انسية ومنها شياطين جنية وتلك السبل منها شياطين انسية ومنها شياطين جنية فالعبد مأمور بان يحذر تلك السبل وان يحذر دعاتها الذين يدعون اليها وانت ترى كثرة هؤلاء الشياطين الذين يلبسون على الناس اديانهم تارة في باب الشهوات وتارة في باب الشبهات فلا - 01:14:04

ايسلم لك دينك الا بان تقيم نفسك على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تلقي الى غيره لبا ولا تستمع منه حرفا وتعرف طريق الامانة في دينك ان الدين يؤخذ من عرف به. قال ابن عون - 01:14:38
لا يؤخذ العلم الا من عرف به لا يؤخذ العلم الا من عرف به هذى قاعدة نافعة لو اعلمناها ارتاحنا في كثير من الامور لو ان الانسان اذا جاء شيء من العلم والدين نظر هذا الذي قال له ما رتبته في العلم والدين - 01:15:03
هل يؤخذ منه ام لا يؤخذ منه تجد الان مسائل كبيرة الناس يعقدون عليها ولا براءة كلمة واحدة من عالم تنسفها مثلا قال ابن تيمية ولا بيعة لمجهول ولا مختف - 01:15:23

يعني ما في بيعة ولاية في الاسلام لواحد مجهول ما يعرف ولا مختفي عن الناس. يقولون امير او خليفة ولا نراه فهذه الكلمة كلمة مبنية على اصول شرعية اذا عقلها الانسان دفعت عنه شرها كثيرا. واذا لم يعقلها الانسان وقع في شر كثير. وقد تستمع - 01:15:42
كلاما طويلا يقرر لك ولاية هذا او امارته او خلافته وتلك الولاية والامارة لا تثبت لفقدتها. اصلا عظيما وهو جهالة ذلك المتولى واختفائه التي لا يتحقق ومعها مقصود البيعة في الاسلام على الابرة. ولذلك - 01:16:03

العلم للقلب كالشمس للعين العلم للقلب كالشمس للعين. اذا سطعت الشمس في النهار رأيت الامر واضحا جليا. اذا اظلم الليل التبس عليك ما بين يديه. فكذلك العلم اذا امتألا به - 01:16:25

القلب طار ما امامك بين جلي ظاهر تعرف ما تتكلم به وتدين به لله عز وجل. اذا خفي عنك العلم جهلا حتى ربما سلكت سبيلا تظن انه الحق وهو ليس الحق - 01:16:44

وتريد به الجنة وهو يدخلك النار فانت لا يخفى عليكم ما وقع في الرياض في رمضان من قتل الابنين لامهما يريدان بذلك ان يدخل الجنة ان قتلوا امهما يريدون ان يدخلوا الجنة - 01:17:03
لا يمكن ان يكون يقتلان امهما وهم يقولون نروح للنار لا هم يقولون نريد الجنة فذبحناها قربان لله سبحانه وتعالى. ما الذي اوقعهما

الجهل والهوى والتخبط هذا الذي تراه انت - 01:17:20

اذا رأيته في فعل قتل الام فكم من امرئ يقتل قلبه في اليوم مرات ظيق القلب وظلمة القلب اعظم من هذه الاشياء. قال ابن تيمية اعظم العذاب عذاب القلب يعذب الانسان بجهله وتخبطه وهواد ورأيه وخروجه عن امر الله سبحانه وتعالى - 01:17:37
بامور كثيرة وما وجد في الناس من ضيق صدورهم وكآبتهم وقلقهم اعظم من شأها بعدهم عن دين الله الذي احبه ورضيه لا يمكن ان يكون دين الله الذي يحبه الله ويرضاه يؤدي بالعبد الى القلق والكآبة - 01:18:02

بل هو سر انسراح الصدر وقوة الروح وانطلاق الاسرار وارتياح البال ومحبة الخير للنفس وللخلق فاذا ازداد العبد بدين الله علما ومعرفة ازداد انسا وشوقا ومحبة لله ولما يحبه الله ويرضاه - 01:18:22

ولذلك من اعظم منفعة العلم انه يهديك الى الحق فيرزقك جنة الدنيا قال ابن تيمية الحفيد ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة - 01:18:42

انتهى كلامه وليس جنة الدنيا تلك سوى الانس بالله والشوق اليه وتعظيمه سبحانه وتعالى وسكون القلب بمحبته والرضا بامرها. ولا تدرك هذه الامور بالتمني والتحلي وانما تدرك بحقيقة الطلب لها - 01:19:04

فاذا كان الانسان صادقا في طلب معرفة ما يحبه الله عز وجل بطلب العلم عظم انسه بالله واحتياقه له ومحبته لما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا - 01:19:23

الدنيا والآخرة نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به - 01:19:40

وانفرادهم عن غيرهم وتكون قربة الاسلام بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم وغربة اهل الاسلام نوعان احدهما الغربة القدريه وهي للمسلمين كافة بين الكافرين وهي للمسلمين كافة بين الكافرين. والآخر الغربة الشرعية - 01:20:06

وهي للمسلم المتابع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وهي غربة المبتعد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمراد منها اذا له من الفضائل المذكورة والمناقب المأثورة هم اهل الغربة الدين - 01:20:44

اياه والمراد منها فيما لا هو من الفوائد والكرة والمناقب المأثورة هم اهل الغربة الدينية المتمسكون بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قول الله تعالى فلولا كان من الخروج من قبلكم ذو بقية ينهون عن فساد - 01:21:12

الايات رضي الله عنهم بدأ الاسلام سيعود غريبا كما بدأ فطوبى رواه مسلم. رواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وفيهم في يوم وبعد قال الرجاء من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله - 01:21:41

الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس وللترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده انه قال طوبى وباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي ميته وعن ابي امية رضي الله عنه انه قال وعن ابي امية رضي الله عنه انه قال سأله ابا ثعلبة - 01:22:11

حوشني رضي الله عنه فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ظن اذا اهتديتم الاية قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف - 01:22:31

نهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعلى دنيا مؤثرة ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك. ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر. القابض فيهن - 01:22:51

على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا او منهم؟ قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم رواه ابو داود والترمذى. روى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهمما لفظه ان من بعدكم - 01:23:13
ايامني الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال ابناها محمد بن سعيد قال ابناها اسد اخبرنا سفيان بن عبيدة عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه انه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون - 01:23:33

بالمعروف وتهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش تحولون عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنّة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وله باسناده عن - 01:23:53

عاوري انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعلمون بالسنّة حين تطفي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من - 01:24:13

قرؤن من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلاً من انجينا منهم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلاً من انجينا منهم. فالناجي قليل - 01:24:36

والقليل يكون غريبا. فالناجي قليل والقليل يكون غريباً فمن فضل الغربة نجاة اهلها فمن كان على مثل ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم فهو غريب ناج. فمن كان على مثل ما كان - 01:25:00

عليه النبي صلی الله عليه وسلم فهو غريب ناج والدليل الثاني حديث ابی هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريبا. الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. وفيه الخبر الصادق عن غربة الاسلام - 01:25:26

فيه الخبر الصادق عن غربة الاسلام بدءاً وانتهاءً مع بيان فضل الغرباء في قوله صلی الله عليه وسلم طوبى للغرباء مع ذكر فضل الغرباء في قوله صلی الله عليه وسلم طوبى للغرباء - 01:25:48

وطوبى فعلى من الطيب ثعلة من الطيب فللغرباء كل طيب في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه بمثل حديث ابی هريرة وفيه ومن الغرباء؟ قال - 01:26:08

النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة المذكورة واسناده صحيح. رواه احمد. وهو عند الترمذى دون زيادة مذكورة. واسناده صحيح. اما الرواية الاخرى في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس - 01:26:32

فروها الدانى في كتاب الفتنة ورواه الدانى في كتاب الفتنة واسنادها ضعيف ولها شاهد من حديث سعد ابى وقاص تنتقى به ولها شاهد من حديث سعد ابى وقاص يأتي ذكره - 01:26:56

وتنتقى به فتكون رواية حسنة. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. في بيان وقوع الغربة الغرباء ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في بيان وقوع الغربة وفضل الغرباء وقوله في الحديث في وصف الغرباء النزاع من القبائل - 01:27:17

ايهم من اجناس شتى واعراق مختلفة ايهم من اجياس شتى واعراق مختلفة. فلا رابطة بين لهم سوى رابضة الاسلام فلا رابطة بينهم سوى رابطة الاسلام. والدليل الرابع حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه وفيه - 01:27:43

طوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس رواه احمد ورجاله ثقات سوى ابن سعد الراوى عنه سعى ابن سعد الراوى عنه. فهو منهم والمهم من الرواية ما معناه معنى مبهم الذي لم - 01:28:07

تسمى الذي لم يسمى مثل ابن فلان يقال عن ابن لفلان او عن عم فلان او عن اخي فلان هذا ما مبهمها. والاظهر انه عامر بن سعد. والاظهر انه عامر بن سعد بن ابى وقاص احد الثقات - 01:28:32

fasnadeh صحيحة ودلالته على مقصود الترجمة كالاحاديث المتقدمة في بيان غربة الاسلام وذكر فضل الغرباء والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس - 01:28:53

الحديث رواه الترمذى واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة هو نظير ما تقدم في بيان غربة الاسلام وفضل الغرباء ومما يندرج في حقيقة غربتهم انهم صالحون. وما يندرج في حقيقة غربتهم انهم صالحون مصلحون - 01:29:14

فهم يصلحون اذا فسد الناس ويسالحون ما افسد الناس فهم يصلحون اذا فسد الناس ويسالحون ما افسد الناس. والدليل السادس حديث ابى ثعلبة الخشنى رضي الله عنه بل اثمرروا بالمعرفة الحديث - 01:29:40

رواه اصحاب السنن سوى النسائي وله شواهد تقويه. ولا سيما جملة ايام الصبر فهي ثابتة. ودلالته على اقصد الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر - 01:30:01

بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر ما المراد بايام الصبر والقبض على

الجمل ايام في التمكين يعني ايام في الدم - 01:30:26

فتنة بين المسلمين لماذا بوشة الفتنة يعني شدة التمسك مشقة التمسك بالدين لشدة فتن الرخاء او الشدة مشقة التمسك بالدين
مشقة التمسك بالدين لشدة فتن الرخاء والشدة فتارة قد يكون الامر من جهة الشدة وتارة قد يكون الامر من جهة الرخاء - 01:30:50
واعتبر حال كثير من الناس في بلادنا فان الرخاء الذي مسهم جعل تمسكهم بالدين شديدا عليهم يشق على احدهم واعتبر هذا في
حال احدنا وهو يمسك هذه الهواتف الذكية فووجد مشقة في الصلاة - 01:31:34

ويجد مشقة في قراءة القرآن ويجد مشقة في ذكر الله سبحانه وتعالى ويجد مشقة في الجلوس للعلم لأن هذه الهواتف تدعوه
بمغرياتها الى الانصراف اليها والقعود خاضعا بين يديها هذا من ايام الصبر والقبض على الجمر ان العبد يجد مشقة - 01:31:58
في التمسك بدينه يشق عليه ان يفعل ما كان يفعل لاجل ما ورد عليه من الواردات واحبرني احدهم انه كان يجلس عادة افراد من
جماعه المسجد كل في زاوية يقرأون القرآن - 01:32:22

فافتقد جلوس واحد منهم. واستغرب عدم محافظته على حاله التي كان عليها. يعني كانوا اذا صلوا العصر يجلسون عشر دقائق ربع
ساعة كل واحد لوحده هذا يجلس عند العمود هذا يقرأ وهذا عند العمود هذا ويعرفون بعض غالبا ينصرفون في وقت قريب -
01:32:46

فيقول استغريت واحد فقدته ما عاد يجلس يقول بدأته في نفسي اسأل ما الذي غيره يقول فرأيته بين الاذان والاقامة يحرك شاشة
هاتفه يتبع صفحات تويتر. فعلم من اين اوتى - 01:33:05

يعني هذا هي فتنة له هي ايام الصبر والقبض على الجمر انه يشق عليه ان يحافظ على ما كان عليه من عمل صالح لاجل فتنه قبله
بهذه الهواتف والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين. ان للعامل فيها اجر خمسين - 01:33:23
سيئه من اصحاب سيد المرسلين فيكون اجر عمله واحد كاجر عمل خمسين منهم فيكون اجر عمل واحد كاجر عمل خمسين منهم.
وتعظيم اجره لا يدل على تعظيم فضله عليه. وتعظيم اجره لا يدل على تعظيم فضله عليه. فالصحابة بمجموع ما لهم من -
01:33:45

الفضائل لا يكون احد بعدهم مثل احد منهم. فالصحابة بمجموع ما لهم من فضائل لا يكون احد بعدهم افضل من احد منهم لكن يكون
لمن تأخر فضيلة يكون لمن تأخر فضيلة ليست لهم كالواقع - 01:34:13
في الحديث فهذا امر مقطوع به. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث ابن وضاح في البدع والنهي
عنها واسناده ضعيف لكن معناه فيما اذ سبق فهو يتقوى بحديث ابي ثعلبة السابق - 01:34:33

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فهو بمعناه. والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي
الحسن يعني اخ الحسن بن ابي الحسن البصري وهو من التابعين انكم اليوم على بيته من ربكم. الحديث اخرجه ابن وضاح -
01:34:54

واسناده ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه في معناهما والدليل التاسع حديث المعاشر واسمه
بكر ابن عمرو حديث المعاشر واسمه بكر ابن عمر احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث
رواه ابن وضاح ايضا وهو ضعيف لارساله - 01:35:23

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرباء وذكر صفتهم وهي ترجع لما تقدم من وصفهم بالصلاح والاصلاح
نعم احسن الله اليكم باب التحذير من البدع - 01:35:56

مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها. مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها ليجتنبها العبد
وبيان خطرها ليجتنبها العبد. وهذا المعنى تقدمت في ترجمتان وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان - 01:36:17
الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والاخري باب ما جاء ان الله التوبة عن صاحب
البدعة. باب ما جاء ان الله احتجر التوبة - 01:36:47

عن صاحب البدعة واعاذ المصنف تقريره تأكيدا له واعاد المصنف تقريره تأكيدا له. لتحذر البدع وينأى العبد بنفسه عنها فيجتنبها عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. 01:37:08

رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعشى منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ - 01:37:39

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر - 01:37:59

قراء وخذوا طريق من كان قبلكم رواه ابو داود. وقال الدارمي اخبرنا الحاكم ابن المبارك قال انبأنا عمرو بن يحيى. قال انه قال سمعت ابي يحدث عن اه قال سمعت ابي يحدث عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة - 01:38:19

غدا فاذا خرج مشينا معه الى المسجد. فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد قلنا لا قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جمیعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأیت انفا في المسجد امر انكرته والحمد - 01:38:39

لم اری الا خيرا. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. قال رأیت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة وفي ايديهم حصن فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة. فيقول هلوا مئة فيهلون مئة. فيقول سبحوا مئة فيصبح - 01:38:59

يسبحون مئة قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. قال افلا امرتهم ان يعودوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلق. فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن - 01:39:19

نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء يصعب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلى والبيته لم تنكسر. والذى نفسي بيده - 01:39:39

انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتح باب الضلاله. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير الا وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 01:39:59

وايم الله لا ادرى لعل اكثراهم يكون منكم. ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأیت عامة اولئك الحلق وعيوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا الى يوم الدين - 01:40:19

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه واصحاب السنن الا النسائي - 01:40:39

واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 01:40:57

وما خرج عنها فهو حقيق بالترك وما خرج عنها فهو حقيق بالترك. ومن جملة ذلك البدع فيجب ان تحذر لانها ليست من سنته صلى الله عليه وسلم ولا من سنة خلفائه الراشدين المهدىين - 01:41:24

وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. في قوله واياكم ومحدثات الامور. في قوله واياكم ومحدثات الامور فزجر عنها وخوف منها - 01:41:45

وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله. اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله والضلال يفر منه ويحذر والضلال يفر منه ويحذر ولا ينبغي للعبد ان يورد قلبه موارد الضلال - 01:42:05

فمن كمال الایمان الاعراض عن فتن كل فتتان فمن موالد كمال الایمان الاعراض عن فتن كل فتتان قد بوب البخاري باب من الدين الفرار من الفتنة. باب من الدين الفرار من الفتنة. يعني من صحة - 01:42:33

الانسان وقوته وكماله ان يفر من الفتن استغناه بما يعلمه من دين الله سبحانه وتعالى. فلا ينبغي للعبد ان يعرض نفسه للفتن ولا ان يتهاون في في ذلك تجد الان بعض - 01:42:56

الناس يعرض نفسه للفتن ينتقل من قناة الى قناة ومن صحيفة الى صحيفة ومن موقع الى موقع ومن صفحة الى صفحة فيقول نطلع على ما عند الناس وهذا لم يأمرك الله به - 01:43:15

الله امرك بان تتعلم دينه وان تعرفه وحذرك من ان ترد قلبك على موارد الضلال تؤدي بك الى الهلاكة وحذرك من ان تفتر بنفسك وعند ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم بالدجال - 01:43:30

فليناى عنه الدجال يعني الماسح الاعور اللي في كل صلاة تتغوز منه. يعني نعرفه ولا ما نعرفه قال اذا سمع احدكم بالدجال فليناى عنه يعني فليبعد عنه فان الرجل - 01:43:53

يأتيه ليرد عليه فيتبعه لما يرى من الشبهات يعني يجي يقول انا برد على الدجال ثم اذا جاء الدجال وشافه ما عنده من الشبهات يتبعه ولذلك كان السلف يكرهون الورود عن الشبهات لأن الشبه خطافة والقلوب ضعيفة - 01:44:10

يعنى الشبهة مثل صنارة السمك اذا علقت بالقلب جذبته والقلب ضعيف القلب من ارخي اللحم فليس عظما قلبا بل هو سهل واذا علق به شيء من هذه الشبهات اجتر العبد الى ما لا تحمد عاقبته - 01:44:35

فيجب ان يجعل الانسان حول قلبه حصنا بالنأي عن كل شبهة تهتك دينه وتضر به. والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه ابو داود - 01:44:57

وهو عزو قدیم ذکر جماعة. وليس الحديث مرويا في سنن ابى داود التي ایدینا وليس الحديث مرويا في سنن ابى داود التي بایدینا. ودلالته على مقصود الترجمة في نهیه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبعه اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم في نهی - 01:45:17

رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبعه اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم. لانهم كانوا بهديه وعلى سنته اوقف لانهم كانوا بهديه اعرف وعلى سنته اوقف وهم احرى باتباعه فيما يتبعون به. فاذا - 01:45:48

تركوا شيئا لم يتبعوا به فانه ينبغي للعبد ان يحذر. ومن جملة ذلك البدع فان الصحابة رضي الله عنهم لم يتبعوا بها. فيجب الحذر منها. والدليل الثالث حديث ابن مسعود حديث عمرو ابن - 01:46:11

رحمه الله قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود قبل صلاة الغداة. الحديث رواه الدارمي بهذا التمام. واستناده حسن رواه الدارمي بهذا التمام واستناده حسن والحديث المرفوع فيه رواه الترمذی وابن ماجه بساند اخر حسن - 01:46:31

والحديث المرفوع فيه رواه الترمذی وابن ماجة بساند اخر حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم. وتغليظه القول لهم في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم - 01:46:54

حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلی الله عليه وسلم او مفتتح باب ضلاله او مفتتح باب ضلاله. فهم بين شرين فاما ان ينسبوا انفسهم الى دين يرونه خيرا من دين النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا كفر. واما ان يفتتحوا - 01:47:16

على المسلمين بباب ضلاله واحدات وهذا فسق وشر. والآخر تفرسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية والآخر تفرسه رضي الله عنهم في انفراسة ايمانية واخباره عما سيؤول اليه امرهم. واخباره عما سيؤول اليه امرهم. من خروجهم على المسلمين - 01:47:43

من خروجهم على المسلمين بالسيف. وفي ذلك اعظم التحذير من البدع. وفي ذلك - 01:48:10

اعظم التحذير من البدع فوقع الامر كما اخبر رضي الله عنه فانهم ابتدأوا امرهم في تلك الحلق على امر يراه كثير من الناس يسيرا وهو ترتيب الذكر على النحو المذكور بان يجعلوا الناس على حلق وعلى كل حلقة رجل يقول سبع سبع مئة فيسبحون الى اخر ما ذكر في

- 01:48:35

الحديث ثم قوي في انفسهم ما هم عليه من حال فانحازوا عن المسلمين. اي خرجوا عن المسلمين وسكنوا في حوراء بلدة قريبة

محلة قريبة من الكوفة. ثم اعتدوا على ماشية المسلمين واموالهم - 01:49:00

ثم اعتدوا على اموالهم حتى قاتلهم علي رضي الله عنه. فكان مبتدأ امر هؤلاء شيئاً يسيراً ثم استفحلا حتى خرجوا على الناس بالسيف وهذه حال البدع والاهواء. فان مبدأها صغير واخر - 01:49:25

شر مبين فان مبدأها صغير واخرها شر مبين. وهذا يوجب على العبد الحذر من البدع ولو صفت الحذر من البدع ولو صفت. وهذا هو الذي كان عليه من كان من اهل العلم والدين والفضل والايمان يتخوف احدهم - 01:49:46

هم ان يقع في امر مبتدع ولو كان يسيراً عند الخلق. وفي كتاب معالم الايمان في اخبار بهلو المالكي احد علماء القبروان انه في حلقة الدرس نادى احد اصحابه فسره - 01:50:07

بكلام يعني خاطبه سراً بينه وبينه. فانصرف ذلك ثم رجع اليه بعد مدة ثم سره فقال الحمد لله فسألته اصحابه عن الامر فقال اني لما خرجت من اهلي سألوني حاجة - 01:50:27

ان اتي بها من السوق فعقدت طرف عمامتي لاذكرها يعني اذا رأى عمامته ومعقود طرفها ليش عقدت عشان اهلك فخشيت ان اكون احدثت في الاسلام حدثاً يقول فخخت ان هذا الشيء اللي فعلته - 01:50:47

حدث في الاسلام فارسلت فلاناً الى فلان وسمى رجلاً من علماء القران وكان اعلم بالاثار مني. فقال فعله ابن عمر فحمدت الله اني لم اكن اول من احدثه في الاسلام. فهو تخوف في امر يسير عقد العمامات - 01:51:10

ان يكون قد احدث في الاسلام لان من احدث في اليه احدث في الكبير فخاف على نفسه فتسول من ذلك وسر لمن اعرف انه قد سبقه ابن عمر. وهذه هي الحالة التي ينبغي ان يكون عليها احدثنا ان - 01:51:31

احذر من البدع ولو صفت. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بحسب ما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع على الطبقة الاولى سمع على جميعاً لمن سمع الجميع. ومن عليه فوت يكتب كثير ثم يقيد فوته ان تيسر ان يقضيه - 01:51:48

الآن فخير او فيما يستقبل من الايام كتاب فضل الاسلام بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءاته والبقية يأتون بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاماً. فلان ابن فلان يكتب تاماً - 01:52:11

فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. بالميعاد المثبت يعني في بداية المجلس الاول تكتب بداية المجلس الاول اجر يوم السبت تكتب التاريخ تكتب الساعة. انتهينا من المجلس الاول - 01:52:31

تكتب نهاية المجلس الاول وتكتب الساعة ابتدأنا المجلس الثاني تكتب بداية المجلس الثاني وتكتب الاول وهذا هذا معنى الميعاد المثبت. هذه يسمونها مواعيد القراءة الانسان اذا وقت امره هكذا يعرف - 01:52:57

قرأ كتاب التوحيد فيكم كم مجلس على شيخ قرأ القرآن في كم مجلس على شيخ اي هذه المجالس ما تواريختها ما اوقاتها يصير يعرف طريقة في العلم واجزت له عنني - 01:53:13

اجازة خاصة لمعين في معين في معين لمعين بأسناد المذكور في رفع النبرة اجازة الطلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي في جامع الوالدين - 01:53:29

بمدينة في يوم ايش؟ تاريخ ايه في يوم اضربوا على كلمة ليلة في يوم السبت كم التاريخ اليوم السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربع مئة والـ - 01:53:49

في جامع الوالدين بمدينة تبوك في جامع الوالدين بمدينة تبوك وهذا اخر هذا المجلس وبعد المغرب ان شاء الله تعالى نبتدئ في كتاب ثلاثة الاصول وادلتها والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:54:07